THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة ـ نيويورك

بيان

الجمهورية العربية السورية

خلال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

6-8 شباط 2024

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك 2024/02/06

السيدة المديرة التنفيذية لليونيسيف

السيد رئيس المجلس التنفيذي لليونيسف

السيدات والسادة،

بدايةً، يعربُ وفدُ بلادي عن تقديره للجهود التي تبذلها اليونيســـيف، وارتياحه للتعاون الجيد القائم مع مكتب المنظمة في سورية، والتزامنا بمواصلة التعاون معه لتعزيز وحماية حقوق الأطفال الســـوريين، والحد من معاناتهم الناجمة عن تداعيات الحرب الإرهابية على ســـورية، والآثار الكارثية للتدابير الانفرادية القسرية. والزلزال المدمر الذي شهدته البلاد في 6 شباط العام الماضي، والذي يصادف اليوم ذكراه السنوية الأولى.

لقد بذلت الحكومة الســـورية ولا تزال الكثير من الجهود في ســـبيل حماية وتعزيز حقوق الأطفال الســـوريين، واتخذت العديد من الإجراءات لهذا الغرض بما في ذلك تطوير البيئة التشريعية، إلا أن جهود المؤسسات والوزارات السورية، والشركاء في العمل الإنساني تصطدم بعقبتين أساسيتين، تتمثل الأولى في التدابير الانفرادية القسرية المفروضة على الشعب السوري والتي تحرم جميع السوريين بمن فيهم الأطفال، في عقابٍ جماعي، من الحصول على أبسط حقوقهم الأساسية من الغذاء، والتعليم، والرعاية الصحية، والكهرباء، والتدفئة، والمياه النظيفة، وغيرها، كما تحول تلك التدابير دون ترميم المدارس المتضررة وإعادة تأهيلها. ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ طالت تلك التدابير القسرية اللاإنسانية واللاأخلاقية المشافي السورية ومن بينها مشفى الأطفال في دمشق، وحرمت الأطفال المصابين بالسرطان من الحصول على الأدوية اللازمة لهم، الأمر الذي يستوجب رفعها بشكل فوري وغير مشروط.

أما العقبة الثانية، فتتمثل في نقص تمويل البرامج الإنسانية ومشاريع التعافي المبكر في سورية، إذ لم تتجاوز نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023 الـــ 37%. ودفع هذا التراجع برنامج الأغذية العالمي في سورية إلى إعلان وقف مساعداته الغذائية التي كانت تقدم لـ 5.5 مليون سوري اعتباراً من مطلع العام الجاري، الأمر الذي سيكون له اثاره السلبية على تلبية احتياجات أطفال سورية.

يشـدد وفد بلادي على تطلعه لمواصـلة دعم اليونيسـيف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لجهود الحكومة السورية الرامية لتحسين الوضـع الإنساني وتوفير الخدمات الأساسية بما يدعم العودة الكريمة والآمنة والطوعية للاجئين والمهجرين.

ويشـدد وفد بلادي أيضـاً على ضـرورة قيام الدول المعنية ودون ابطاء باسـتعادة رعاياها من الأطفال وذويهم من أبناء وأسـر الإرهابيين الأجانب المتواجدين في ظروف بالغة السـوء في مخيمات احتجاز تسـيطر عليها القوات العسـكرية الأمريكية المتواجدة بشـكل غير شـرعي على أراضي بلادي وميليشيات قسد العميلة لها.

ختاماً السيد الرئيس

تؤكد سـورية على ضـمان حقوق الأطفال الرازحين تحت الاحتلال الإسـرائيلي في الجولان السـوري المحتل وغيره من الأراضـي العربية المحتلة. وتدين سـورية بأشـد العبارات الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشـعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي أدت لإزهاق أرواح آلاف الأطفال الفلسـطينيين، وتطالب بوقفها بشـكل فوري وتقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني ومنع المحاولات الرامية لتهجيره.